مشروع الصحة والسكان يقدم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية للأمهات والأطفال في المناطق النائية والأحياء الفقيرة

تقرير/ أوسان الكمالي

يعد مشروع الصحة والسكان المعد من قبل وزارة الصحة والممول من البنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة الإنسانية من المشاريع الصحية الطموحة التي يعول عليها كثيراً في إيصال الخدمات الصحية لمستحقيها في ضوء المعيطات الجغرافية الصعبة والنضال الطويل من أجل تحسين جودة الخدمات الصحية.

والمشروع صمم من أجل تحسين الوصول إلى حزمة متكاملة من الخدمات الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة وللاستفادة منها في عدد من المديريات النائية التي تشهد تركيزاً عالياً في تدني مؤشرات الرعاية الصحية وبالذات في محافظات صنعاء وإب وريمة والضالع والبيضاء وكذا الأحياء الفقيرة في عدن وتعز والحديدة ومن ثم مدن أخرى في مرحلة لاحقة.

ويستهدف المشروع الذي يموله البنك الدولي بـ٣٥ مليون دولار وكذلك بدعم من الصحة العالمية واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بصفة رئيسية المواطنين في المناطق النائية في المحافظات المذكورة والذين يصعب عليهم الحصول على الخدمات الصحية اللازمة لتحسين حياتهم ومن ثم يسهم في تحقيق الهدف الرابع من الأهداف التنموية للألفية المتمثل في خفض معدل وفيات الأطفال وكذا تحقيق الهدف الخامس من أهداف الألفية وهو تحسين الصحة الإنجابية للأمهات لحوالي مليون امرأة وطفل يحصلون لأول مرة على مثل هذه الخدمات الصحية.

ويشمل نموذج تقديم الخدمات الذي سيتم دعمه في إطار مشروع الصحة والسكان تقديم الخدمات على ثلاثة مستويات: الخدمات الصحية الخارجية المتكاملة لتقديم حزمة أساسية محددة من الخدمات الصحية للأم والطفل في مواقع مؤقتة من خلال الفرق الصحية المتنقلة بصورة منتظمة تصل إلى معدل أربع جولات في السنة. يصاحب ذلك خدمات تكميلية تستند على المجتمع تُركز على التثقيف الصحي و إيجاد الحالات المرضية والإحالة، بالإضافة إلى إيصال الخدمات الصحية إلى المنازل. المستوى الثالث يتضمن مرافق صحية يتم إحالة الحالات المرضية المستعصية التي يصعب معالجتها على مستوى خدمات البرنامج الإيصالي. وهذا النموذج سوف يكمل تقديم الخدمات الروتيني من خلال مرافق صحية ثابتة لا أن يحل محلها.

الجدير بالذكر أن معدل وفيات الأطفال مرتفع في اليمن حيث تصل نسبة الوفيات إلى ٦٩ حالة بين كل ١٠٠٠ ولادة حية وهي الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كما أن حوالي ٥٨٪ من الأطفال دون الخامسة يعانون من التقزم ونقص الوزن نتيجة لسوء التغذية حيث تأتي اليمن في المرتبة الثانية في العالم من حيث الإصابة بالتقزم. وفي ما يتعلق بوفيات الأمهات عند الولادة، تأتي اليمن في المرتبة الثانية بعد جيبوتي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث معدلات وفيات الأمهات حيث بلغت عدد حالات الوفيات ٢١٠ في كل ١٠٠٠ ولادة حية في عام ٢٠٠٨م.

تدريب قيادات محلية على إدارة النزاعات برداع

رداع / ماهر المشخر

اختتمت أمس بمديرية العرش منطقة رداع محافظة البيضاء الدورة التدريبية لرؤساء وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمديرية، هدفت الدورة التي نظمتها على مدى أربعة أيام منظمة شركاء اليمن تأهيل ١٨ مشاركا من أعضاء السلطة المحلية بالمديرية في مجال إدارة النزاعات وأثرها على التنمية والتعرف على مبادئ الحكم الرشيد.

وفي اختتام الدورة أكد مدير عام مديرية العرش عبدالسلام ناجي فاضل أهمية الدور الذي تضطلع به المجالس المحلية في مسيرة البناء والتنمية المستدامة.. مشيراً إلى أن الدورات أسهمت في إكساب أعضاء المجلس المحلي معارف وخبرات لإدارة الشأن المحلي تنموياً وخدمياً وإداريا.

ولفت مدير المديرية إلى أهمية تضافر الجهود وتكاملها بين المجلس المحلي والجهات المعنية من أجل وضع الخطط والبرامج والمقترحات للمرحلة المقبلة.

وأكد ضرورة العمل الجاد في تحسين وتطوير الإدارة المحلية بالوحدة الإدارية والذي يعد هذا الجانب من أهم أهداف الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

فيما أشار منسق منظمة شركاء اليمن بالمحافظة سالم عبدالله المسعودي إلى أهمية الدورة في التعريف بإدارة النزاعات ومبادئ الحكم الرشيد.

مؤكداً أن الهدف العام لمنظمة شركاء الدولية والمتمثل في بناء قدرات المؤسسات والأطر المحلية من اجل تعزيز دورها في التنمية عموماً والتنمية الديمقراطية..

مشروع خيري لإغاثة أطفال غزة

بدأت جمعية "مبرة الرحمة" لرعاية الأطفال والأيتام مشروعاتها الخدماتية الإغاثية بمناسبة شهر رمضان المبارك، حيث تتضمن المشروعات العديد من الفعاليات والمبادرات الخيرية الإنسانية والتي تشمل توزيع الصرفيات للأطفال الأيتام، وتوزيع مساعدات عينية من سلال وطرود غذائية للعائلات الفقيرة، افطارات جماعية، ومشروع كسوة العيد.

من جهتها أكدت مدير قسم الخدمات الاجتماعية والكفالات في الجمعية إيمان قاسم أن المشاريع الإغاثية مستمرة طوال العام وتزداد في شهر رمضان المبارك، مشيرة إلى أن الجمعية تسعى من خلالها إلى التخفيف عن كاهل الأسر الفقيرة والمحتاجة نتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة.

وقالت قاسم "ستبدأ الجمعية بعدة مشاريع أساسية مع بداية شهر رمضان ضمن حملة رمضان الخير تشمل مشاريع توزيع الكفالات والافطارات الجماعية وكسوة العيد، بجانب أن الجمعية بصدد توزيع صرفيات لما يزيد عن ٤٠٠٠ طفل يتيم في الأيام القادمة من شهر رمضان المبارك للأطفال الأيتام، من ثلاث جهات داعمة للجمعية أيتام هولندا، أيتام النرويج، هيئة الأعمال الخيرية "الإمارات"، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية للعائلات المحتاجة".

يذكر أن مبرة الرحمة للأيتام أعدت خطة خدماتية لتنفيذها خلال أيام شهر رمضان المبارك لمساعدة ما يزيد عن ٨٠٠٠ أسرة ترعاها الجمعية.

العلامة المعلم يشارك في أنشطة دعوية بقطر

حضرموت / نبيل بن عيفان

توجه الشيخ العلامة / أحمد بن حسن المعلم رئيس مجلس علماء أهل السنة بحضرموت ورئيس فرع جمعية الحكمة اليمانية الخيرية بالمحافظة ، إلى دولة قطر الشقيقة تلبية لدعوة رسمية من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية ضمن وفد كبير مكون من أكثر من ستة عشر عالما وداعية من شتى دول العالم الإسلامي وذلك للمشاركة في الأنشطة الدعوية والعلمية التي تنفذها الوزارة من إقامة محاضرات ودروس علمية والمشاركة في ندوات وجلسات ثقافية .

تأتي زيارة الشيخ المعلم إلى قطر بعد زيارة علاجية لجمهورية مصر العربية أجرى خلالها عملية جراحية ناجحة في العين بالإضافة لمراجعته لعملية القسطرة القلبية التي أجراها قبل قرابة عام .

تدشين مشاريع خيرية رمضانية في محافظتي الحديدة وإب

الحديدة/غمدان أبوعلي

إب/صادق وجيه الدين

دشنت مؤسسة الفرقان الخيرية بمحافظة الحديدة مشاريعها الخيرية الرمضانية لهذا العام٢٠١١م والمتضمنة عددا" من المشاريع والأنشطة الخيرية الرمضانية التي تقوم بها في كل عام خلال الشهر الفضيل في مختلف مديريات المحافظة والتي تشمل توزيع التمور والمواد الغذائية وإفطار الصائم وكسوة العيد....

وأوضح الأخ محمد عبدالله المهيس مدير العلاقات العامة والتسويق بمؤسسة الفرقان بمحافظة الحديدة أن المؤسسة تستهدف من خلال هذه المشاريع الرمضانية تقديم العون للأسر الفقيرة وإدخال الفرحة عليها من خلال إعانتها بما أمكن من متطلبات الحياة خصوصا" وأن البلد تمر بظروف صعبة للغاية...

وأشار بأن المؤسسة للعام السابع عشر على التوالي تنفذ خلال الشهر الفضيل العديد من المشاريع الخيرية والتي تستهدف إفطار الصائم بتقديم نحو ٣٥ ألف وجبة إفطار وتوزيع ثلاثة أطنان من التمور وتوزيع السلال الغذائية البالغة ٣٠٠ سلة ويستفيد منها ٢٥٠٠ فرد وكسوة عيد الفطر على ١٠٠ فرد.

وأضاف أن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها بنجاح من خلال إحياء روح التكافل في المجتمع والإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين وإطعام الفقراء والمساكين وسد حاجاتهم من خلال تقديم الدعم لهم خلال الشهر الكريم.

وأشاد بالجهود التي يبذلها القائمون على المؤسسة وتفاني وإخلاص قيادتها في الاهتمام وتقديم سبل الدعم والعمل على إنجاح الخطط والأنشطة الخيرية وتحقيق الأهداف المرجوة من نشأتها.

إلى ذلك دشنت مؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية بالحديدة المرحلة الثانية من مشروع توزيع الطرود الغذائية الرمضانية البالغة ١٥٠٠ طرد على عدد من أحياء مدينة الحديدة.

وأوضح رئيس مؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية بالحديدة محمد سعد الحطامي أن الطرود الرمضانية تحتوي على أرز ودقيق وسكر وزيت ومواد غذائية أخرى.

وأشار إلى أن المؤسسة كانت بدأت توزيع ٦ أطنان من التمور للفقراء والمساكين ضمن مشروع إفطار الصائم الذي تنتهجه المؤسسة للأسر الفقيرة وكذلك تقديم مشروع الإفطار الرمضاني لعدد ١٠٠٠ صائم في اليوم من خلال مساجد الرحمن إضافة إلى توزيع ١٠٠ طرد رمضاني لحي السلخانة.

وفي محافظة إب دشَّنت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بمحافظة إب مشاريع الخير الرمضانية السنوية للعام الجاري ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، تزامناً مع دخول شهر الفضل والبر والإحسان.

وأوضح الأخ نبيل محمد لطف - مدير عام فرع الجمعية بالمحافظة؛ أن التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع بلغت أكثر من ثلاثة وثلاثين مليوناً وتسعمائة واثنين وثلاثين ألف ريال، من المتوقع أن يستفيد منها أكثر من سبعة عشر ألفاً وتسعمائة فرد بالإضافة إلى اثني عشر ألفاً وأربعمائة وثمانين أسرة.

وأشار لطف في سياق تصريحه لـ (الثورة) إلى أن ثمة أهدافاً في هذه المشاريع؛ من بينها: مساعدة الفقراء والمساكين، والالتفات إلى الأسر المتعففة، وكذلك التعاون على الخير مع الأغنياء؛ لأن الجمعية وسيطٌ بين المنفقين الميسرين والمحتاجين المعسرين.

وبيَّن أن هذه المشاريع عبارة عن مشروع إفطار الصائم ومشروع إفطار رجل المرور ومشروع توزيع التمور، ومشروع توزيع الوجبات الجاهزة، بالإضافة إلى أن الجمعية ستقوم خلال هذا الشهر بتنفيذ مشروع كسوة العيد، قبل حلول عيد الفطر المبارك.

ولفت لطف إلى أن الجمعية دشَّنت فعاليات المراكز الصيفية بدعم من منظمة اليونيسف بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، وتشتمل على أربعة مراكز رئيسة في مديريات الظهار والمشنة وريف إب وجبلة، شارك فيها أكثر من ألفين ونصف الألف مشارك ومشاركة، كما تم تدريب ٦٣ من التربويين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين حول أساليب كثيرة تتعلق بالتنمية البشرية.